قيمة الاشتراك

مجيدي

١ ½ في بيروت

٢ في الممالك المحروسة

١٠ فرنكات في القطر المصري واوروبا

١٣٠ قرشاً عملة ورق في البرازيل

صاحب الامتياز

فضل الله فارس ابي حلقه

الله محبة هو

المحبة

المراسلات الى ادارة المحبة

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لا نقبل الرسائل بدون توقيع

مدير الجريدة

روفائيل الياس ككك

بالمحبة اخدموا بعضكم بعضاً (غلاطية ٥ : ١٣)

عدد ١٣٩

تصدر مرة كل اسبوع

من جمعية التعليم المسيحي الارثوذكسية في بيروت

السنة الثالثة

البوير

منشأهم ونهضتهم

مضى على الحروب بين انكلترا والترانسفال ما ينيف على السنتين وامة البوير الخاملة الذكر القليلة العدد لا تزال ثابتة ثبات الرواسي امام دولة من اغنى دول الارض واقواها حتى ادهشت العالم بدفاعها وحيرت العقول بشجاعتها . ولعمر الحق ان ما احتمله هذا الشعب من الضنك والحيف والشدة وما قاساه من شظف العيش وتشتت الشمل والجلاء عن الاوطان وما احتمله وضحاه في سبيل حريته واستقلاله كل ذلك لجدير بان يستوقف انظار العالم المتمدن ويؤثر في كل قلب بشري . واية نفس لا تشارك بعواطفها هذا الشعب الباسل الذي قضي عليه ان يخلي كل يوم ربعاً من ربوعه هرباً من التهديد والقسوة والذي طبع على حب الاستقلال والنفور من التقييد حتى الجأته الحال ان يمسي قبيلة رحالة تبيت كل مساء على استعداد للرحيل ولا تبالي بترك الديار وهجر المنازل عند حلول الاقدار

وقد قرأنا مؤخراً في احدى المجلات لجنة لاحد كبار الكتاب في منشأ جمهوريتي الترانسفال واورانج وكيف كانت المهاجرة سبباً

لتأليفهما وقد ضمنها من الحقائق والملاحظات السديدة ما يظهر للناس سرّ هذا الدفاع العظيم الذي ثبت به هذا الشعب القليل وعزمه الاكيد على التفاني في سبيل حريته غير معتمد في ذلك الا على مروّته بعد ثقته بالله · ونحن نلخص للقراء اهم ما اثبته عن منشأ هذا الشعب وطبائعه· ولعل ما نراه في هذا المبحث من وقائع الماضي يكون دليلاً على ما سيأتي به المستقبل القريب

...

ما نقلت الانباء البرقية منذ عدة شهور احتلال العساكر الانكليزية اهم مراكز الجمهوريتين حتى تبادر الى ذهن العموم انه قضي على استقلال البوير وتحتم عليهم ان يرضخوا صاغرين لسلطة غالبيهم الاقوياء · ولكن الواقف على تاريخ هذا الشعب والباحث في اخلاقه كان ابعد من ان يشاركهم في هذا الظن لان الحوادث برهنت انه من الممكن طرده من بلاده ولكن من المستحيل ابقاؤه فيها مرغماً على احتمال سلطة الغريب· فمتى تعذر عليه البقاء في وطنه حراً هاجره الى غيره واذا اضطرّ الى التقهقر امام القوة وكثرة العدد اتخذ له قراراً في اماكن بعيدة · وهكذا تراه منذ نشأته الى الان متنقلاً من مكان الى مكان ضارباً في عرض الصحاري والقفار كلما عرض له ما يجبره على مغادرة المنازل ومهاجرة الديار حتى اصبح كما قلنا امة رحالةً اشبه بسكان البدو والرعاة

واذا مثلت لذهنك الفلاح البويري فلا تظنه كفلاح بلادنا او الفلاح الاوربي فهو كل يوم وكل ساعة على قدم الرحيل وامر السفر والمهاجرة عنده سهل للغاية ولا يعيقه عنه كثرة اشغاله وتعدد مزارعه وتشعث املاكه فكثيراً ما يصيب الناحية المقيم فيها جفاف او يسري الى مواشيه وباء او يتسلط على اراضيه الجراد او يتلف مزروعاته البرد والطوفان ففي مثل هذه الاحوال يغادرها حالاً وينتقل الى سواها مع عياله ومواشيه وكل مقتنياته فيقيم فيها فصلاً بكامله او سنة بتمامها · ويستعمل في هذه التنقلات عجلات تجرها الثيران يحمل عليها ذويه وحوائجه فتكون له ايام السلم منازل نقالة وفي الحرب حصوناً وقلاعاً

وهذه العجلات تماثل بعضها بعضاً شكلاً ولوناً وتكون على الغالب مصبوغة احمر واخضر واصفر وهي مصنوعة من خشب خصوصي شديد الصلابة ومن العجيب انهم لا يدقون بها ولا مسمار وعندما يريدون السير يربطون بها من الاربعة عشر الى العشرين ثوراً يصفونها

زوجاً زوجاً ويمشي البويري بجانبها حاملاً سوطاً لا يقل طوله عن العشرين قدماً وعياله جالسون تحت سقف العجلة وهو عبارة عن خيمة بشكل نصف دائرة تغطي مؤخرتها. وامام الموكبة واحياناً وراءها يمشي قطيع آخر من الثيران. والطرق طويلة والموكب يسير الهوينا ولكن البويري لا يبالي ببعد المسافة وبطء السير ولا يهمه سوى ان يصل في الوقت المناسب اميناً على ثروته وحريته

ولهذه التنقلات اسم خصوصي عندهم وهم يتأهبون لها عند اقل حاجة وتأسيس جمهوريتي الترنسفال واورانج لم يكن الا نتيجة هذا التنقل اذ وجد الشعب يوماً نفسه معرضاً للتقيد والاستعباد فهاجر الاراضي التي كان قد استعمرها وعمد الى الاستيلاء على سواها مما كانت في يد القبائل المتوحشة وهذه المهاجرة العمومية معروفة في تاريخ البوير باسم الرحلة العظمى

فمنذ وطئ الانكليز الكاب ونشروا عليها سلطتهم امسى العيش فيها ثقيلاً على البوير فعقدوا العزم على مغادرتها وفي اواسط سنة ١٨٣٦ خرجوا من الكاب ضاربين في عرض البيداء وكانوا مؤلفين من ثلاث فرق الاولى وهي اكثر عدداً بقيادة هاندريك بوتجياتر والثانية بقيادة جارت مارتينوس ماريتز والثالثة بقيادة جاكوبيس ويس وكان هذا الاخير بالغاً السبعين وعدد فرقته نحو المئة وكانت مؤلفة كلها تقريباً من اولاده واحفاده واصهاره

فتصور هذه المهاجرة الغريبة وتأمل في هذا الشعب التائه في البراري المجهولة وكل فرد منه مطالب بمعاش عياله ومواشيه والدفاع عن حريته. فكانوا يحصلون قوتهم اليومي من الصيد وفي الليل كانوا يضرمون النار حول عجلاتهم لئلا تأتي الاسود وتخطف الحيوانات من حظائرها التي كانوا يسيجونها بالشوك

وما زالوا في حل وترحال حتى وصلوا الى قبائل الكفر فعقد بوتجياتر ميثاقاً مع رئيسهم واشترى منه الاراضي الواقعة بين نهر الفات ونهر الفال. وهذا مبدأ البوير في كل مهاجراتهم فانهم لم يستولوا على ارض بالقوة ولا امتلكوا بلاداً بالاختلاس بل كانوا دائماً يشترون او يستأجرون الاراضي التي يحلونها ويدفعون الثمن او الاجرة الى آخر فلس

ففي احد الايام بينما كان بوتجياتر غائباً عن قبيلته فاجأتها شرذمة من المتابلة الاشقياء المتوحشين وذبحتها عن آخرها وسلبت الماشية ورجعت. فلما بلغ الخبر بوتجياتر ورفيقه سارل سيليرس عمد الى اتخاذ الاستعدادات اللازمة

ولم يمضِ الا القليل حتى رأيت اولئك البوير المؤلفين من رعاة ومزارعين قد تحولوا الى عساكر وقواد مدربين فاقاموا معسكرهم على ضفاف الويلج والفوا بعجلاتهم نطاقاً على شكل مربع احاطوا به النساء والاولاد وفي كل فسحة بين العجلات وضعوا قضباناً من الشوك

وفي التاسع والعشرين من تشرين الاول هاجم المتابلة المعسكر الاول وكانوا كثيرين ولم يكن لدى المعسكر المهاجم سوى ٣٢ فارساً فاحتموا وراء العجلات وانتظروا اقتراب الاعداء. فلما صار المتابلة على مسافة ثلاثين قدماً منهم اطلقوا عليهم النار فتوقف المتوحشون برهة والغيظ قد اخذ منهم كل مأخذ ثم داسوا جثث قتلاهم وهجموا على العجلات يريدون جرها ونزع الاشواك وفتح سبيل الى المحتمين وراءها. ولكن رصاص البوير كان يصرع كل من يوجه اليه وكانت النساء يحشون البنادق الفارغة ويدفعنها الى رجالهن. فلم يمضِ نصف ساعة حتى ارتد المتابلة تاركين ١٥٠ من قتلاهم حول المعسكر وتوالت بعد هذه المعركة وقائعهم فكانوا تارة يتقون الكفر وطوراً يدفعون الزولوس. ومن ذلك العهد انضموا تحت لواء قائد واحد وهو بياتر راتياف واتجهوا نحو الناتال وفي كانون الثاني سنة ١٨٣٨ عسكروا على ضفاف نهر توجيلا الخصيبة وكان راتياف قد استولى بالاتفاق مع زعيم الزولوس على الاراضي الواقعة بين التوجيلا وبور ناتال وعلى اثر هذا الاتفاق اقام الشعبان احتفالات باهرة وفي اخر يوم منها دعا دنكان زعيم الزولوس راتياف وجماعته البوير الى قصره بعد ان اشترط عليهم ان يتركوا سلاحهم خارجاً. فما كان من القائد البويري الا انه اجاب هذا الطلب ونظراً لما فطر عليه من الشهامة وحفظ العهود لم يخطر له ان دنكان سيتخذ هذه الدعوة وسيلة للغدر به. فدخل القصر مع رجاله واثقاً بامانة مضيفه فاجلسهم دنكان الى جانبه ثم اشار الى رجاله ان يبتدأوا الحفلة فاخذوا يرقصون ويغنون وكانوا يحيطون بالبوير رويداً رويداً حتى اذا اخذوا عليهم كل المعابر صرخ بهم دنكان فجأة: «اقتلوا هؤلاء الاشرار» فهجموا عليهم هجمة واحدة وامسكوهم بارجلهم وجروهم الى هضبة قريبة وانهالوا عليهم بالدبابيس فحطموا رؤوسهم وذبحوا راتياف اخر الجميع ثم نزعوا من القتلى قلوبهم واكبادهم ومن الستة والستين بويرياً والثلاثين رجلاً من الهوتنتو الذين كانوا برفقتهم لم يرجع ولا واحد. وبعد هذا الغدر القبيح اسرع الزولوس الى مفاجاة البوير المعسكرين باطمئنان على ضفاف نهر بوسمان فقتلوا منهم

عدداً كبيراً . ولكن عند الفجر تمكن الباقون من لم شعثهم وهزم الاعداء . وقد خسروا في هذه الواقعة ٣٥١ نفساً بين رجال ونساء واولاد وهذه اعظم نكبة دهتهم في ذلك الوقت والمدينة الصغيرة التي اقاموها قرب ذلك المكان لا تزال الى الان تسمى « واناث » اي «الدموع»

. . .

وبعد هذه النكبة جمع البوير اطرافهم ولموا شعثهم واقاموا عليهم اندري بريتيوريوس خلفاً لرانياف وارسلوا بعثة جديدة على دنكان مؤلفة من ٤٠٠ خيال و٥٧ عجلة للنقل . وكان الزعيم الجديد خبيراً بفنون الحرب وضروب القتال فعلم جيشه الاصول الحربية واخذ عليهم المواثيق ان لا يرجعوا الا بالغلبة والنصر ومشى بهم على الاعداء وبعد مسير شهر حطت البعثة رحالها وراء منعطف على نهر بلودريفر بالقرب من جماعة الزولوس . وفي صباح السادس عشر من كانون الاول ابتدأ القتال فهجم رجال دنكان على البوير بهياج شديد فارتدوا عنهم اربع مرار بعد ان كادوا يوقعون بهم واخيراً تمكن بريتوريوس من حصرهم بين نارين فهزمهم شر هزيمة بعد ان قتل منهم ٣٠٠٠ رجل ولم يخسر من جماعته سوى ثلاثة جرحى وهذا من الغرائب في تاريخ الحروب ولم يسمع قبله ولا بعده بمثل هذا الانتصار

ومنذ تاريخ هذه الواقعة سنة ١٨٣٨ لا يزال البوير يحتفلون كل سنة في السادس عشر من كانون الاول لتذكار هذه الغلبة . ومن غرائب الاتفاق ان انتصارهم في موقعة كولنسو في الحرب الاخيرة كان في نفس هذا اليوم من سنة ١٨٩٩ اذ قتلوا من الانكليز ٣٠٠٠ مقاتل بينما انهم لم يخسروا سوى اربعة قتلى واربعة عشر جريحاً واخر رحلة من رحلاتهم انتهت بدخول بريتوريوس عاصمة دنكان بعد ان احرقها الزعيم وهرب منها مع كل الزولوس وفي شهر ايلول سنة ١٨٤٠ اجتمع مجلس الامة واعلن قيام جمهورية الناتال وارسل وفداً الى حكومة الكاب الانكليزية يطلب منها الاعتراف بها ويعرض عليها التحالف مع انكلترا وكانوا يتوقعون جواباً مرضياً على اقتراحهم ولم يكن يخطر لهم ببال ان انكلترا ستنازعهم هذه الارض الحرة التي اشتروها بدمهم ومالهم

ولكن الحكومة الانكليزية رفضت قبول الاقتراح والاعتراف بجمهورية الناتال وكان جوابها ان حكومة جلالة الملكة لا تستطيع ان تعترف باستقلال جماعة من رعاياها وفي سنة ١٨٤٣ اعلنت ضم الجمهورية الى املاكها فلما رأى البوير ان جهادهم مدة اربع سنوات

وتفانيهم في سبيل الاستقلال وتحملهم جميع انواع العذاب والشقاء لم تفض الى تخلصهم من نير الاستعباد فضلوا الرحيل على الخضوع وعمدوا الى طريقتهم المعروفة فجهزوا عجلاتهم وحملوا حوائجهم وهاجروا الارض التي سقوها بدمائهم وساروا يلتمسون مقراً ابعد حيث لا تنالهم يد الانكليز ولا تنازعهم الاستقلال فاجتازوا الجبال التي لم تكن بعد ارخت عليها بريطانيا ظلها وقطعوا بعجلاتهم جبال دراكنبرغ وحطوا في سهول اورانج والترنسفال. وهناك اسسوا جمهوريتيهم نهائياً وبنوا العاصمة وسموها بريتوريا باسم زعيمهم. ولكن الانكليز لم يفتروا عن مطاردتهم حتى سنة ١٨٨١ اذ وقعت لهم الحرب المعروفة مع انكلترا فكسروا الجيش البريطاني في واقعة ماجوبا تحت قيادة الجنرال جوبرت وعلى اثر هذا الانتصار اعترف غلادستون باستقلالهم

. . .

وهكذا ادرك البوير امنيتهم وامنوا على حريتهم فحطوا رحال المهاجرة والقوا عصا الترحال وعمدوا الى الاهتمام بترقية شؤونهم وتعزيز جمهوريتهم فما مضى عليهم زمن وجيز حتى بلغوا من التمدن شأواً بعيداً ونافسوا اعظم الامم حضارة وارتقاء وما زالوا عائشين في طمأنينة وسلام حتى دهتهم الحرب الحاضرة فاحتملوها بنفوس لم تتعود الذل وتلقوها بقلوب لم تهو الا الاستقلال فثبتوا امام خصومهم ثباتاً عجيباً ادهشوا به العالم الحاضر والمستقبل. والان وكل يعرف موقف البوير ازاء الانكليز ويعلم انهم دونهم عدداً وقوة وما لا ما يكون نصيب هذا الشعب الباسل وكيف تنتهي به الايام؟ اممكن خضوعه لحكومة انكلترا ورضاه بتضحية الاستقلال بعد ان بذل دونه ما بذل من من المال والرجال؟ نظن وظننا في محله ان احتمال الاستعباد ممتنع على طبيعة شعب مثل شعب البوير وما دامت العجلات لديه متوفرة والفضاء امامه فسيحاً فهو لا يطاطئ الرأس لغالب ولا يعترف بسلطة لفاتح واذا لم تسعفه الاقدار على استرجاع البلاد التي اغتصبها منه الانكليز تركها كما ترك من قبل غيرها وسار ينشد الحرية والاستقلال في قفار اخرى وحيث وجد الحرية وجد وطناً وعاش سعيداً. فسيدافع الى ان تنفد منه كل وسائل الدفاع ومتى اطلق آخر رصاصة واكل آخر رغيف حمل بقية ما لديه من المواشي والمتاع وسار في البراري والقفار تاركاً الديار تنعي من بناها واثقاً انه واجد ارضاً بارض وحريته لا يجد حرية سواها

محلية

عطوفة والي الولاية — عاد الى الثغر مساء الجمعة عطوفة والينا الكريم بعد ان تفقد اقضية صور وصيدا ومرجعيون ونظر فيها بعض الشؤون . وقد وصل المدينة وهي في اشد الحاجة الى عنايته وعدالته فسعى بهمته المأثورة الى قطع دابر التعدي وارجاع الامن الى مجاريه بعد ان كدر صفاءه بعض الاشقياء ممن هم الى الحيوان اقرب من الانسان كما قالت زميلتنا الثمرات الغراء

ولا تخال عطوفته الا ساعياً بكل قواه لالقاء القبض على المعتدين والتنكيل بهم بما يجعلهم عبرة للغير لانهم باعمالهم القبيحة ليس فقط يقلقون راحة الامة ويكدرون موارد الامن بل يسعون لمخالفة اقدس رغائب الحضرة العلية الشاهانية التي جعلت همها الوحيد توطيد السلام وتعزيز العدل في ممالكها الشاهانية ولا يمضي يوم الا نرى فيه من آثار اهتمامها بهذه الغاية السامية ما يحمل كل خادم امين لجلالتها على السعي بتحقيقها وازالة كل الموانع الواقفة في سبيلها

وعطوفة والينا الكريم ادرى منا بما يستوجبه من العقاب اولئك الاثمة الاشرار الذين يقدمون على قتل نفوس خلقها الله وعهد بحمايتها الى جلالة مولانا السلطان الاعظم فهم بهذا العمل الفظيع يعتدون على حقوق الله وحقوق السلطان ومثل هؤلاء وجب عليهم العقاب على قدر الجناية . ان الدين والعدل والشرع والانسانية تأمر بمجازاة الجاني عليها اشد الجزاء والحكومة ان هي الا ممثلة العدل الالهي ونصيرة الانسانية ومعززة الشريعة والنظام فهي المطالبة بحماية النفوس وصيانة الارواح والمحافظة على الحقوق والضرب على ايدي المعتدين والتنكيل بالاشرار المفسدين ومنع كل ما يقلق الراحة ويكدر الامان

وقد ارانا عطوفة والينا الهمام في الحوادث الاخيرة من تشبثه بهذه المبادئ ومحافظته على الامن وحرصه على تنفيذ رغائب الحضرة العلية الشاهانية ما انطلق كل لسان بالدعاء لجلالة ولي النعم والشكر لعطوفة الرشيد الحازم وامل الجميع ان ما سيلاقيه المجرمون من صرامة العدالة يكون رادعاً لهم وعبرة لسواهم . واننا نحمد الله اخيراً ان عقلاء الامتين لا بل القسم الغالب من رجالها قد ابديا بالفعل انكارهم هذه الاعمال القبيحة وتحققوا ان عيشة الالفة والاخاء في ظل العلم العثماني هي الواسطة الوحيدة لقضاء ايام هذه الحياة بالراحة والطمأنينة والتقدم في المدنية والعمران واكتساب خيرات الدنيا والاخرة

اجل ان الله جل جلاله يأمرنا ان نبر بعضنا ونتعاون على دفع الضراء وسلطاننا يريد ان نعيش اخواناً ونكون يداً واحدة في تعزيز المملكة واعلاء شأن البلاد وصالحنا كعثمانيين ووطنيين يقضي علينا بالتكاتف والتعاضد والتحاب بدلاً من التنافر والتباغض والمعاكسة فاي واحد منا بعد كل هذا ينظر بعين الحقد الى مواطنه ويضمر الشر لاخيه الا الذي خلا ضميره من خوف الله ونفسه من عواطف الانسانية وقلبه من حب السلطان ؟؟؟

الاسطول اليوناني — سيزور الاسطول اليوناني استانة وبعض الثغور العثمانية ويتشرف اميراله بمقابلة الحضرة العلية السلطانية . وفي هذه الزيارة دليل واضح على توطيد العلائق بين الدولة العلية واليونان

نظارة الخاصة السلطانية — عين حضرة عطوفتلو خالص بك افندي مستشاراً لنظارة الخاصة السلطانية مع بقائه محاسباً فيها

اليخت امفتريت — اجتاز اليخت امفتريت البوسفور يقل جلالة ملكة اليونان فحيته القلعة الهمايونية باطلاق ٢٠ مدفعاً

وسام سام = تعطف جلالة القيصر بوسام القديس فلادمير على قدس العلامة الارشمندريت كيرو رفائيل هواويني مكافأة لما لقدسه من الايادي البيضاء والمآثر الجليلة في خدمة الكنيسة والملة في الاصقاع الاميركية

وفي هذا التعطف السامي ما يدل على منزلة قدس الارشمندريت المشار اليه وحظوته عند الكبراء والعظماء فنرفع لقدسه خالص التهاني متمنين له كل تقدم وارتقاء في خدمة الكنيسة والارثوذكسية

رسالة شكر

ينو (عكار) في ١٣ ت ١ سنة ١٩٠١

قضى الدهر علينا بان نكون عرضة لوقع اسهم المصائب وحكم الزمان بان تتنابنا في كل آن النوائب فرحنا معها نخبط في ديجور الحيرة نادبين سوء الحظ الذي لم يترك لنا فرصة نشكر بها حسن صنيع او آونة نظهر بها فضل رفيع او وضيع تلك هي حالتنا بينما كنا بفروغ صبر ننتظر عودة راعينا وجامع كلمتنا الحبر الجليل والراعي النبيل من لم تغفل له عين عن مراعاة كل فرد من ابنائه ولم تصمَّ له اذن عن سماع صوت كل مستغيث بعونه ومغاثه «الحبر نيقوذيموس» مطراننا الذي قد كان زيننا اذا دنا وذخراً اذا نأى حتى نعي الينا البرق وا اسفاه وفاته غريباً بعيداً فهلعت القلوب وشقت الجيوب وعم الحزن ولا حزن يعقوب وقرعت الاجراس تردد زفرات ابناء امناء على حبه مخلصين له في قربه وبعده واقيمت الصلوات في كل الكنائس عن تلك النفس الطاهرة الذكية وودَّ الجميع لو ان لهم اجنحة فيطيرون بها الى مدينة بيروت ليتمتعوا للمرة الاخيرة بلثم تلك اليد التي طالما منحتهم البركات الابوية ومن ثم هرع سراة القوم الى دار المطرنية يشاطرون قدس وكيله الحزن والاسف على فقيد الملة العظيم واحد اركان البطريركية الانطاكية القويم عماد الملة الارثوذكسية وفخر الابرشية العكارية تغمده الله برحمته ورضوانه ونفعنا ببركاته وعزى الله قلوب جميع الطائفة الارثوذكسية ولما كان الاقرار بفضل اولي الفضل امر واجب وفرض لازم لاذب جئنا بلسان جريدتكم الغراء عن عموم الابرشية الحزينة نرفع رايات الثناء ونقدم واجبات الشكر والامتنان لعموم الجمعيات الخيرية في مدينة بيروت على اختلاف الملل وجميع ذواتها الكرام ورجالها الفخام اولي الخير وذوي الاقدام لمشاركتهم ايانا بهذا المصاب العظيم واحتفالهم بتشييع تلك الجثة الكريمة احسن احتفال لا زالوا غرة في جبين الدهر مصانين بعين عنايته الصمدانية ما كرَّ الجديدان وتعاقب الملوان اللهمَّ آمين

قومسيون الملة الارثوذكسية

في عكار

البرنس ادالبرت في الاستانة = وصل البرنس مرفاء الاستانة الاثنين في ٨ و٢١ تشرين اول نقله السفينة شارلوت احدى السفن الحربية المدرسية فقلت مرساها امام قصر طولمه باغجه وما استقرت على سطح المياه حتى اقبل اليخت الشاهاني فؤاد يقل حضرة المشير الخطير دولتلو شاكر باشا موفداً من قبل الحضرة العلية الشاهانية فتبادل اليخت السلام مع السفينة باطلاق المدافع ثم صعد المشير الى السفينة فسلم على الامير واهداه التحية الشاهانية . ثم وفد لزيارته كل من دولتلو رامي باشا امير الاسطول الشاهاني في البحر المتوسط ودولتلو حسن باشا ناظر البحرية وكان البارون فون مارشال سفير المانيا في استانة قد اسرع مع رجال السفارة لتأدية السلام لنجل مولاه

وبعد عصر ذلك اليوم ركب سمو الامير زورقاً سلطانياً ومعه مهمنداره سعادتلو ناصر باشا ورجال حاشيته وصعد الى البر فاخذت سلامه فرقة من الجند على رصيف طولمه باغجه ثم ركب واتباعه عجلات القصر وكان على يمينه دولة المشير فوصل القصر الشاهاني نحو الساعة الرابعة فاستقبلته الموسيقى السلطانية باللحن الالماني ثم قابلته الحضرة الشاهانية بكل اكرام واهدت اليه وسام الافتخار المرصع ونوط اللياقة وانعمت على قومندان السفينة بالعثماني الثاني وبعدة وسامات الى ضباطها . وبعد هذه المقابلة ذهب الامير الى قصر مراميم حيث ردت له الحضرة العلية الزيارة . وفي المساء اعدت له مأدبة شائقة حضرها سفير المانيا وكل من نظار الحربية والبحرية والخارجية وقومندان شارلوت وكبار ضباطها . اما طلبة السفينة فقد تناولوا الطعام في ردهة من رده القصر

وبعد المأدبة حضر الامير مع جلالة السلطان حفلة موسيقية وعند الساعة التاسعة غادر القصر الشاهاني عائداً الى السفينة وثاني يوم زار المدرسة الالمانية في بك اوغلي حيث اقيمت له حفلة شائقة وتناول طعام الغداء في دار السفارة حيث زاره حضرة دولتلو نجابتلو برهان الدين افندي نجل جلالة مولانا السلطان بالنيابة عن والده

والبرنس ادالبرت هو ثالث انجال الامبراطور غليوم ولد سنة ١٨٨٤ وهو برتبة ملازم اول في الحرس البروسيوي وحائز وسام النسر الاسود من رتبة شفاليه وقد اقدم على هذه السياحة رغبة في توثيق علائق الولاء بين اسرته واسرة آل عثمان وترويحاً للنفس برؤية بلاد جديدة

وينتظر وصوله الثغر يوم الاثنين القادم في ٢٢ الجاري

قاع البحر الاسود = طلب المسيو بايودوف رخصة من نظارة البحرية بالتنقيب في قاع البحر الاسود وعرض اعطاء اربعين في المئة مما يجده للخزينة العثمانية

انة العميد في رثاء السعيد = عنوان مرثاة نظمها حضرة جرجي افندي مرعي ورفعها لحضرة الحسيب النسيب سعادتلو حسين افندي الاحدب مدير اوراق الولاية تعزية بشقيقه الطيب الاثر . والقصيدة عامرة الابيات صادقة الاحساسات مستوعبة من مناقب الفقيد ما يدعو الى تجديد الاسف وترديد عبارات التأسي والعزاء

منشور تجاري = وردت علينا اذاعة من حضرة الخواجات جرجي حبيب وشركائه تفيد انهم اسسوا محلاً في الاسكندرية لمعاطاة التجارة والقومسيون فنظراً لما لحضرتهم من الخبرة والسمعة الحسنة نامل لحضرتهم النجاح وندعو لهم بالتوفيق

زفاف = بعد ظهر الاحد الماضي زفت في سوق الغرب حضرة الانسة الكريمة السيدة ليندا كريمة حضرة السري الوجيه ابرهيم افندي سرسق على حضرة فرع الوجاهة والجود والنبل يعقوب افندي كرم وكانت الحفلة مقصورة على الاهل والاقارب وقد جرت بكل

بساطة بسبب الحداد · وبعد الاكليل المقدس ركب العروسان قاصدين قصبة جونيه حيث يمضيان بضعة ايام ترويحاً للنفس

فاكرم به قراناً سعيداً ضم فرعي كرامة وسليلي وجاهة وجمع بين نفسين شرفهما الله باكرم الخصال واشرف الخلال · جعل الله زفافهما الميمون مقروناً بالتوفيق والبركات ومن عليهما بالرفاء والبنين

نقيب الاشراف=فجع اخواننا السادة المسلمون بفقد عالم من جلة علمائهم وفاضل من خير افاضلهم الشيخ الجليل عبد الرحمن افندي النحاس قائمقام نقيب السادة الاشراف توفاه الله مملوءا من الايام والفضائل تاركاً في تاريخ حياته البالغة الثمانين خير المآثر وافضل الاعمال

وعصر الاثنين احتفل بمأتمه احتفالاً جليلاً وقد مشى فيه عطوفة ملاذ الولاية وكبار المأمورين الملكيين والعسكريين وكثيرون من العلماء والادباء وكان يتقدم الموكب فرقة من الجندرمه والبوليس وصلى عليه في الجامع العمري الكبير ثم نقلت جثته بكمال التكريم الى مقرها الاخير

ونحن نرفع الى اسرته الكريمة وانجاله الادباء فروض التعزية سائلين الله ان يلهمهم الصبر والسلوان

الترامواي في بيروت == قرانا في جرائد العاصمة ان المسيو وت طلب امتيازاً بانشاء خط للترامواي داخل مدينة بيروت والطلب باسم شركة من متمولي بلجيكا

المعاينة الصحية = امرت نظارة الصحة ان تجري المعاينة الصحية على واردات استانة بواسطة اطباء الصحة اما في الاماكن الخالية منهم فتجري بمعرفة اطباء البلديات

وقد الغيت الخمسة الايام المضروبة على القادمين من نابولي ويكتفى باجراء المعاينة عليهم

اعلان

انني لاسباب صحية ولاتمام اشغالي التي حضرت لاجلها من الاستانة سابق ايضاً مدة فصل الشتاء في بيروت فارجو من يرغب سؤالي او تكليفي بامور قضائية ان يشرفني لمحل اقامتي الموقت الذي اتخذته في مكتب زميلي الافوكاتية جرجي افندي جريديني وبترو افندي طراد الكائن في دائرة الخواجات سرسق واني بالوقت ذاته اخابر عن جميع الاشغال التي هي من تعلقات محلي في الاستانة الكائن بشركة طناش افندي بوركياديس كما هو معلوم اسكندر فرج الله طراد

لمحة الناظر في مسك الدفاتر = لحضرة العالم اللغوي الرياضي الشهير ضاهر افندي خيرالله الشويري خدمات جليلة للعلم في هذه البلاد يعرفها العدد العديد من الادباء الذين اغترفوا من كتبه وتآليفه واستقوا من بحارها الزاخرة التي اصبحت اشهر من نار على علم تنطق بفضله وتخلد مآثره اذ هي مجموعة فوائد وخزينة علم وادب واحد هذه المؤلفات التي امتازت بعظم فائدتها وتفردت باحكام وضعها كتاب لمحة الناظر في مسك الدفاتر وضعه المؤلف منذ بضع سنوات على طريقة مختصرة ملخصاً موارده عن دفتر وسيع اودعه اسرار هذا الفن ولما رأى شدة الحاجة الى كتاب اكثر شرحاً واوسع مادةً عمد الى اعادة النظر فيه فوسع متنه ومبناه وبسط لفظه ومعناه وزاد فيه فصول وقواعد وامثلة وفوائد فجاء الكتاب من اتقن ما وضع بهذا الفن حاوياً جميع شروط الافادة وافياً بحاجة الطالب والتاجر · ومما يجب ذكره والتنبيه اليه ان لمحة الناظر يمتاز عن سواه في فنه بالامور الآتية :

(١) اتمام الفن من نقصين مهمين جداً كانا فيه

من المواقع المعينة لها ووضع قواعد للقيدات البسيطة على اختلاف صورها يمكن كل متعاطي الاخذ والعطاء فهمها واستعمالها واستخراج ميزانية منوية صحيحة لاعماله بها وثانيهما ايجاد طريقة لجعل القيدات المركبة تخدم التجار الصغار (اي الذين يبيعون بالصفقات الصغيرة كالسمان والعطار) كما تخدم التجار الكبار بدون زيادة عمل ولا زيادة مصروف بل باقل عمل

(٢) وضع دفتر لضبط الداخلات والخارجات من البضائع على اختلاف اصنافها بصورة لم يسبق اليها

(٣) رد اعمال التصفية على اختلافها وتفرعاتها الى ستة اصول واستيفاء الكلام عليها الراحة للكتاب

(٤) وضع قواعد وصور دفاتر للذين ليسوا تجاراً ولا يستغنون عن الدفاتر ولا يتكلفون الجري على الاصول الدفترية القانونية كالعلماء والامراء وامثالهم

(٥) جعل الكتاب جزئين اولها في القسم النظري من الفن والثاني في القسم العملي منه وهذا مما لم يسبق اليه في تأليفاتنا العربية فضلاً عن حسن ترتيبه وتنسيقه وصراحة عبارته

وفوق كل ذلك فهو بحرف جميل على ورق حسن وهو مقسوم الى قسمين القسم النظري والقسم العملي ولا يخفى ما في ذلك من عظم الفائدة . ويباع في كل مكاتب بيروت بثمن اثني عشر غرشاً ونصف . فنشكر حضرة المؤلف هذه الهمة النادرة المثال ونحث ارباب المدارس على الاعتماد على هذا الكتاب الجزيل النفع وجميع المشتغلين بالتجارة على الانتفاع بفوائده

مقدمة ابن خلدون — هو الكتاب الطائر الصيت الذائع الشهرة في عالم اللغة والتاريخ تأليف وحيد عصره العلامة عبد الرحمن بن خلدون المغربي وله فيه افكار واحكام ملؤها الحكمة والسداد ويكفي بشهرتها غنى عن التقريظ والمديح وخير وصف للكتاب ايراد ما كتبه المؤلف في مقدمته عن غايته وطريقته فيه قال :

« ولما طالعت كتب القوم وسبرت غور الامس واليوم نبهت عين القريحة من سنة الغفلة والنوم وسمت التصنيف من نفسي وانا المفلس احسن السوم فانشأت في التاريخ كتاباً رفعت به عن احوال الناشئة من الاجيال حجاباً وفصلته من الاخبار والاعتبار باباً باباً وابديت فيه لاولية الدول والعمران عللاً واسباباً وبنيته على اخبار الامم الذين عمروا المغرب في هذه الاعصار وملأوا اكناف الضواحي منه والامصار وما كان لهم من الدول الطوال والقصار ومن سلف لهم من الملوك والانصار وهما العرب والبربر اذ هما الجيلان اللذان عرف بالمغرب مأواهما وطال فيه على الاحقاب مثواهما حتى لا يكاد يتصور فيه ما عداهما ولا يعرف اهله من الاجيال الآدميين سواهما فهذبت مناحيه تهذيباً وقربته لافهام العلماء والخاصة تقريباً وسلكت في ترتيبه وتبويبه مسلكاً غريباً واخترعته من بين المناحي مذهباً عجيباً وطريقة مبتدعة واسلوباً وشرحت فيه من احوال العمران والتمدن وما يعرض في الاجتماع الانساني من العوارض الذاتية ما يمتعك بعلل الكوائن واسبابها ويعرفك كيف دخل اهل الدول من ابوابها حتى تنزع من التقليد يدك وتقف على احوال ما قبلك من الايام والاجيال وما بعدك ورتبته على مقدمة وثلاثة كتب »

وقد طبعه حضرة رصيفنا المكرم عزتلو خليل افندي سركيس للمرة الثالثة منقحاً ومضبوطاً بالشكل الكامل فجاء مستوفياً جميع شروط الافادة وخصوصاً لطلبة العلم وصناعة الانشاء . اما ثمن النسخة فهو ٥ فرنكات وهو زهيد جداً بالنسبة الى منزلة الكتاب واتقان طبعه وحسن ورقه ويعطى نسخة علاوة لكل عشر نسخ مع اسقاط ٣٠ في المئة . وذلك يدل على غيرة حضرة رصيفنا الفاضل على الاداب وتفانيه في خدمتها فنشكر له همته المأثورة وخدمه المشكورة ونحث جميع الادباء على اقتناء هذا الكتاب النفيس الذي تزين

به المكاتب وتنافس به الامصار

الاعراب = اهدى الينا حضرة خليل افندي الخوري صاحب المكتبة الجامعة الكتاب الثاني في النحو من الاعراب عن قواعد لغة الاعراب لمؤلفه الاديب رشيد افندي عطيه وهو كالاجزاء السابقة موضوع على طريقة سهلة المأخذ قريبة المناولة وفيه تمارين عديدة تعين الطالب على تطبيق الاستعمال على القواعد

والكتاب حسن الطبع يباع في المكتبة الجامعة بسعر ٥ غروش فنشكر للمؤلف وملتزم الطبع خدمتهما الادبية ونتمنى للكتاب الرواج

وفيات = صباح الاثنين فجع آل بدران بعزيزهم المرحوم نجيب فتى كان غصناً في روضة الشباب وزهرة في جنة الاداب توفى رحمه الله غير متجاوز الثامنة والعشرين اثر جرح فاجأته به يد اثيمة فقصفت غصنه الرطيب ظلماً وعدواناً

وقد كان هذا الفقيد رحمه الله مشهوراً بدماثة الاخلاق ولين العريكة ولطف المعشر والاستقامة في المعاملة محبوباً من جميع الناس على اختلاف المذاهب وخصوصاً زملاؤه التجار ممن كان له معهم علائق واشغال ولذلك كان الاسف عليه عاماً وقد بكاه كثيرون من اصدقائه ومعارفه وعند عصر الجمعة حملت جنازته بموكب حافل الى كنيسة النبي ايلياس بطينا حيث صلى عليه لفيف الاكليروس الارثوذكسي الموقر ثم دفن بالاسف والاكرام

نسأل الله ان يرتب نفسه في ملكوته السماوي ويلهم آله نعمة الصبر الجميل في هذه الخسارة الفادحه والمصاب الجسيم

وصباح الجمعة فجع آل فياض الكرام بوفاة كبيرهم المرحوم بولس بطرس فياض قبض الى رحمة ربه شيخاً مملوءاً من الفضائل والايام وعاش ثلاث وثمانين سنة قضاها بالصلاح وحسن السيرة والاستقامة فخلف ذكراً مشكوراً مدى الايام

وعصر النهار المذكور حملت جنازته بموكب من كرام القوم الى كنيسة القديس ديمتريوس حيث صلى عليه نيافة الحبر الجليل مطران اللاذقية ولفيف الاكليروس الارثوذكسي الموقر

وصباح الجمعة ايضاً لبى دعوة ربه المرحوم المبرور حبيب جبرائيل حنيكاتي قضى عن ٤٧ سنة اثر داء عياء احتمله بصبر المسيحي الحقيقي وكان رحمه الله على جانب من الفضيلة والتقوى معروفاً بحسن السيرة والصفات الممدوحة

ونحو الساعة الحادية عشرة عربية حملت جنازته بموكب لائق الى كنيسة القديس ديمتريوس حيث صلي عليه لفيف الاكليروس الموقر ثم دفن بالاكرام

فنسأل للمنتقلين عنا الراحة الابدية في الملكوت السماوي ولذويهما نعمة الصبر والسلوان

قداس وجناز

نهار غد الاحد الساعه ٩ افرنجية يحتفل في كنيسة القديس جاورجيوس بقداس وجناز السنة عن نفس المرحوم ميخائيل ساسين وجناز الثالث عن نفس المرحوم بولس بطرس فياض ويقوم بها نيافة الحبر الجليل كيريوس كير ارسانيوس مطران الاذقية ولفيف الاكليروس الموقر

روزنامة المكتبة العمومية . صادر . بيروت

كانون الثاني * يناير

الاربعا

١

كانون اول رمضان

١٩ | ٢١

عيد الختانة غ

٢٣ كيهك ق | ٢٢ طابت ي

شروق ٦: ٢ ظهر ٦:٥٩ غروب افرنجي ١ ٥

Mercredi

1

Janvier

19 Dec. v. s. 21 ramadan
lever 2,6 *midi* 6.59 *coucher* 5,1

صدرت مؤخراً هذه الروزنامة لسنتها الثامنة وثمنها ثلاثة غروش وهي كما يظهر تحتوي على التاريخ الغربي والتاريخين الشرقي والرومي الجاري التأريخ بهما في دوائر الحكومة السنية وهي الروزنامة الوحيدة التي تحتوي ايضاً على التاريخين القبطي والاسرائيلي ومن ثم الاعياد الكبيرة لجميع الطوائف وهي تطلب من مدير المكتبة العمومية سليم ابرهيم صادر في بيروت

معمل السيوفي

طريق مينا القمح

يصنع فيه ويباع جميع انواع الاثاث من نجارة وتنجيد كالخزائن بمرايا وبدونها والمغاسل على اختلاف انواعها والبوفات وطاولات السفرة وانواع القونصولات والبراويز مع المرايا على اختلاف القياس من ساده ومشطوب وانواع الجاردينيار والبورت شابو (تعليقات) وعواميد الصالونات و براويز برديات وطاولات للوسط وللسكاير وعواميد لتعليق الثياب وتعليق للمناشف وخزاين للكتب ومكاتب للمحال التجارية والكنابايات والكراسي والفوتوليات من ساده ومزخرف منجدة ودون تنجيد وفيه اقمشة للفرش من حرير وقطن من جميع لوازم المنجدين من حديد وقش وبنجق وشريط وكل ذلك يناسب جميع الطبقات بانواعه واسعاره

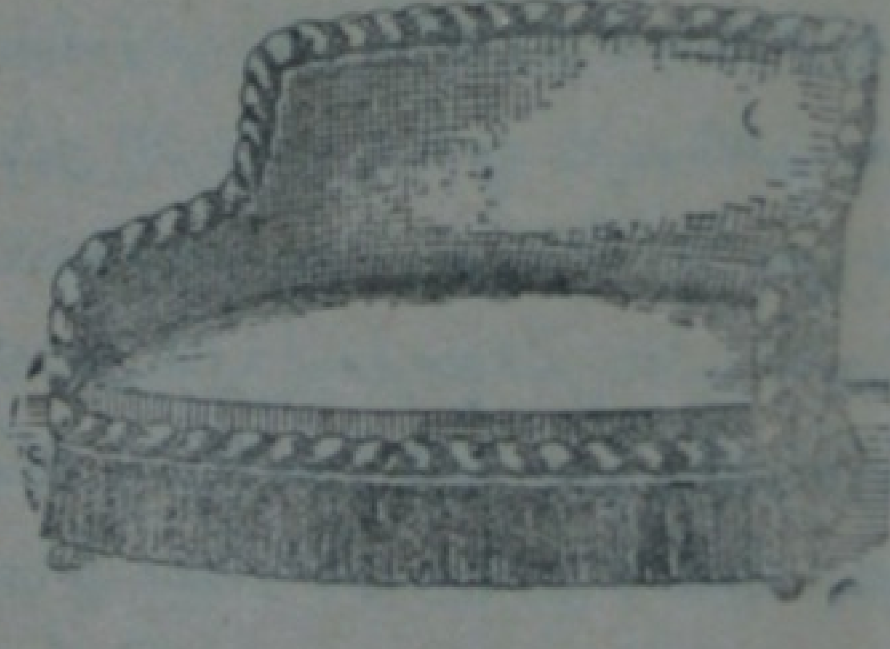

اخبار الجهات

دمشق = بارحها السبت الماضي دولة الوالي مصحوباً بسعادتلو فوزي باشا الى حوران لمشارفة اعمال السكة الحديدية الحجازية وقد عاد مسروراً مما رآه من تقدم الشغل والاسراع في العمل

مساء الجمعة وصل دمشق حضرة البرنس فرمان

فرما صهر جلالة الشاه فاستقبله دولة الوالي وعطوفة المشير واخذت سلامه العساكر الشاهانية . وقد قضى مدة اقامته هناك في دار قنصلية ايران

المراسلات

عكار

في ٨ تشرين اول سنة ١٩٠١

بينما كان اهالي هذه الابرشية ينتظرون بفارغ الصبر عود مطرانهم المحبوب ويرسلون الرسالة اثر الرسالة ملتمسين سرعة رجوعه فاجأهم نبأ شديد تصدعت له قلوبهم وتفطرت اكبادهم الأ وهو نبأ فقد راعيهم الصالح الذي كانت حياته كلها جهاداً مستمراً في سبيل رعيته وابنائه

وكانت الطائفة قد اوفدت منذ مدة الى سيادته قدس الاب الفاضل الخوري انطون وكيل المطرانية فاتى بيروت واعرب لنيافته عن عواطف الشعب وشدة اشتياقه لراعيه والفوز ببركاته ولثم ايديه وعرض له من شؤون الابرشية ما يستدعي نظره الثاقب وهمته الناهضة فوعده سيادته بالعود قريباً ريثما ينهي بعض الاشغال الباقية لديه فرجع قدس الاب انطون الى عكار وبشر الاهلين بقرب قدوم راعيهم فابتهجوا ابتهاجاً عظيماً واخذوا يتهيأون لاستقباله استقبالاً باهراً

بيد ان العناية الالهية لم تشأ ان تطيل جهاد هذا الراعي الامين في خدمة الرعية ولا ان تمتع ابناءه الامناء بمشاهدته وبثه عواطف شكرها وامتنانها بعد خدمته الاخيرة لما فما تبلج صبح الخميس حتى حمل لها البرق صاعقة نعيه فماد لها الفضاء بارجائه وتزعزعت اركان الملة باجمعها . وانتشر الخبر سريعاً في كل انحاء الابرشية فاخذ الاهلون يتوافدون من جميع القرى القريبة والبعيدة الى دار المطرانخانة وقد اجتمع منهم بوقت وجيز فوق الخمسة الاف كانوا كلهم ينتحبون كالاطفال وقد وضعوا صورة راعيهم المثلث الرحمات في الوسط واخذوا يقبلونها ويصددون مآثر فقيدهم بما تنفطر له القلوب وكان منظرهم على هذه الهيئة مؤثراً جداً ومهيباً للغاية وذلك يدلك على ما كان لهذا الاسقف الجليل من المكانة العليا في قلوب رعيته والاحترام الفائق لشخصه الكريم ومزاياه السامية ولا غرو فقد كان رحمه الله يتفانى في حب ابنائه وخدمتهم والسهر على صوالحهم والمدافعة عن حقوقهم . كما انه كان مثالاً لرجال الدين بتواضعه وصلاحه وتقواه وقدوة للرؤساء بحسن سياسته وقيامه بواجبات الرئاسة

وعليه يحق لابناء ابرشيته عكار ان يستوقدوا عليه الصدور ويستنزفوا الدموع ويبكوه بكاء الابن على ابيه واليتيم على حاميه والمظلوم على ناصره فقد كان رحمه الله لكل واحد من بنيه اباً ومرشداً وحامياً ونصيراً

وكانت قد تألفت لجنة من كهنة الطائفة ووجوهها للسفر الى بيروت وطلب الاذن بنقل الجثة الى عكار ولكن بلغهم بعد وصولهم طرابلس ان الجنازة ستجري في بيروت وقد ارصدت كل معداتها فرجعوا اسفين على ان الجميع هنا ممتنون لاخوانهم البيروتيين لما ابدوه من الاكرام والاحترام لفقيدنا المثلث الرحمات والطائفة هنا لا تنسى لهم ابداً الاحتفال النادر المثال الذي شيعوا به جنازة راعينا الطيب الذكر . واني بلسان محبتكم الزاهرة وبالنيابة عن اخوتي العكاريين ابثهم شكرنا الخالص وعواطفنا القلبية سائلاً الله ان يحفظ غبطة راعي رعاتنا المفضال وسادتنا الاجلاء ويوفقهم الى انتخاب رؤساء الكرامي الفارغة باقرب آن

وافيدكم ان كهنة عكار قد اجتمعوا مع الذوات والوجهاء ورفعوا عريضة برنية لغبطة بطريركنا المفضال

يلتمسون فيها الاسراع بانتخاب خلفٍ لراعيهم الطيب الذكر نظراً لحاجة الابرشية الى رئيس رشيد مقدام ولما يترتب على خلو الكرسي طويلاً من الاضرار وتأخير المصالح اذ لا يخفى ما لابرشيته عكار من الاهمية وخصوصاً في هذه الايام الاخيرة التي رجع فيها ذئب الشقاق الاجنبي الى الظهور واتى يبني القاء شراكه لاصطياد البسطاء والفقراء ولكن نبشره انه لا يجد هذه المرة مرتعاً خصيباً ونحذره اذا رام التمادي من ان يسحق تحت الاقدام

مدارسنا الارثوذكسية سائرة بتقدم عظيم وهي تزداد نجاحاً وارتقاء يوماً فيوماً واقبال الطائفة عليها لا يوصف نسأل الله ان يزيدها فلاحاً ويوفق الملة الى ما به تحسين شؤونها واصلاح احوالها انه السميع المجيب

د٠خ٠

حمص

في ١٤ ت ١ سنة ١٩٠١

لمكاتب اديب

تعددت في هذه المدينة الجمعيات على اختلاف انواعها من خيرية ودينية وعلمية وادبية ومن جملتها جمعية الغاية الجليلة لنشر الفضيلة تأسست فيها سنة ١٨٩٦ وغايتها نشر روح الفضيلة والتقوى في الشبان ومواظبتهم على الصلاة في اوقاتها المعينة وجمع مكتبة عامة الفوائد من كل موضوع وقد وفقت لجمع نيف و٤٠٠ مجلد اغلبها من انفس الكتب الدينية والتاريخية والعلمية والادبية واللغوية مع روايات من احسن الروايات العربية معنى ومغزى ويوم الاحد الماضي احتفلت احتفالاً شائقاً بعيد حاميها القديس رومانوس الحمصي مرنم البيعة العذب واول واضع (للقنداقات) وتصدر فيه بعد ان اقام القداس الالهي على نيتها سيادة رئيسها حبرنا الفائق شرفاً واحتراماً ولفيف الاكليروس الارثوذكسي الموقر وعدد عديد من الوجهاء والادباء فافتتحه سيادته بالصلاة ودعاء حميم لجلالة متبوعنا الاعظم ثم انبرى نائب رئيسها الاستاذ الفاضل حبيب افندي سلامه فبين فوائد الجمعيات وغاية الجمعية صاحبة العيد وذكر ان المكتبة الجمعية معروضة لمطالعة المطالعين باشتراك زهيد سعياً وراء الافادة وتنوير الافكار ثم تلا حضرة الاديب رزق الله افندي عبود خطاباً في القديسين استهله بقصيدة وذيله بترجمة القديس رومانوس حامي الجمعية وتلاه في الخطابة الافندية قيصر موسى في مطابقة العلم للدين وفارس قرنفله في الغاية وعيسى اسعد في الفضيلة واسكندر طنوس في المدنية ثم ارتجل تاريخاً للجمعية حضرة الاستاذ البارع يوسف افندي شاهين هذا هو بمعناه الشائق ومبناه الرائق:

اكارم تحالفوا ليتحفوا	ذا القطر بالفوائد الجزيله
وللعموم شيدوا مكتبة	من كل فن قد حوت جليله
اكرم بها جمعية لي الهدى	تأسست لتنشر الفضيله
غايتها منفعة الناس ففي	التاريخ ابدت غاية جليله

وكانت تتخلل الخطب نشائد شجية من اعضاء الجمعية تشنف الآذان وتشرح الصدور وبعد ذلك وزع سيادته شهادات على الذين واظبوا على الصلاة صباح ومساء الآحاد وبعد ان اديرت الحلويات والقهوة ختمت الحفلة كما افتتحت من سيادة حبرنا الوقور بالصلاة والدعاء بحفظ الذات العلية السلطانية وارفض جمهور الحضور وهم يثنون ثناء عاطراً على غيرة سيادة رئيس الجمعية المفضال واعضائها الاكرمين متمنين لها من النجاح مزيداً

دمشق

لوكيلنا فيها

صباح الاحد الماضي الواقع في ١٤ الشهر اقام غبطة البطريرك المفضال كيريوس كيريوس ملاتيوس

قداساً احتفالياً بمعاونة الحبر الجليل مطران اداسيس والاكليروس الموقر عن جمعية نور الاحسان الزاهرة بمناسبة عيدها وبعد نهايته شرف غبطته نادي الجمعية ولما غص المقام بالحضور نهض حضرة الفاضل عزتلو يوسف بك السبع وتلا تقريراً عن حالة الجمعية وميزانيتها ثم تطرق الى ذكر فائدة الاحسان ووجوب مساعدة المعسر وتهذيبه في الدين والادب وعرض بتلميح لطيف بذوي اليسار الذين يتقاعدون عن عمل الخير فكان لكلامه تأثير بليغ . ولما انتهى حضرته اوعز غبطة البطريرك المفضال الى قدس اللاهوتي الضليع الارشمندريتي كيربولس ابي عضل ان يعرب عن احساسات غبطته وسروره من الجمعية واعمالها فقام قدسه بذلك احسن قيام ووقع كلامه موقعاً عظيماً من الاستحسان

وفي الختام خرج القوم وهم يلهجون بالثناء العاطر على غيرة وهمة حضرة الرئيس الفاضل واعضاء الجمعية الغيورين و يدعون لاعمالهم بالتمام والنجاح

رواية

جدٌ في هزل

رواية ادبية تهذيبية انتقادية

(تابع لما قبل)

فدخل غرفتها واذ بقطع المرآة المكسورة صباحاً لم تزل في ارض الغرفة وام فريد مغضبة مقطبة الحاجبين مستعدة للمشاحنة والمخاصمة فسكن غضبها وطلب منها احضار طعام العشاء فقالت نعم وما يهمك انت . انا اتعب واتعذب وانت تذهب شبعاناً وتأتيني جائعاً

— سكني روعك وأْتني بطعام العشاء وبعد ذلك انظر بامر غضبك وادفع سببه عنك

— لم اصنع اليوم طعاماً

— وما سبب ذلك

— تسأَلني عن السبب كانك لا ترى رأسي المشجوج؟

— وما الذي شجه

— وماذا يهمك من هذا الامر لتسأَل عنه . انت لا يهمك الاَّ ان تكون مسروراً سواء مت انا او عشت

— سلمك الله من الموت . ان كدرك يكدرني كثيراً فاعلميني بسببه

— سببه المحروس . . فانه ضربني بالصحن وشج رأسي وكسر المرآة

— ولماذا فعل ذلك

— هذه عادتك تسأَل عن الاسباب لتجد له عذراً تخلصه به

— انتِ مخطئة بهذا الفكر

— نعم انا مخطئة ومذنبة ايضاً ويجب ان تصب على رأسي صواعق غضبك هات العصا واضربني بها

ووجد والد فريد ان المقام حرج فكر راجعاً من حيث اتى قاصداً احدى القهاوي وفيها اجتمع باحد اصحابه فدعاه لبيته ليسقيه قليلاً من الخمرة ليسلو بعض همومه واكداره والخمرة يطلب بعضها بعضاً فلم ينصرف ابو فريد من عند صاحبه الا بعد ان لعبت الحميا بعقله ثملاً يرنح للشمال واليمين ولغياب رشده ضل طريقه وصار في طريق غير مسلوكة تنتهي عند النهر

وفي مساء الليلة التي جرى فيها في بيت والد فريد ما ذكرناه عاد الدكتور انيس الى البيت بعد ان اتم عمله وصرف نحو ساعة بالنزهة في احد البساتين

شاكر نعمة الله سلوم

حمص

البقية تأتي